

## لحظات مرعبة عاشها الناجون من السيول بالسعودية



شاب سعودي يصارع الموت متشبهاً بأسفل أحد الجسور

كان بمنزلة حطام سفينة أجزاءها الكبيرة قد غاصت، وما بقي منها إلا قشة تحاول أن تطفو..

يظهر رجل فجأة فلا يابه لصرخات المتواجدين، يدخل السيول، حتى ينقذ ما بدا يائسا..

كل مشهد كان فيلما وثائقيًا، أو شاهداً على أحداث كان إيقاعها أسرع من ردة فعلنا، فحاولنا أن نلوذ بالفرار، فأخذنا تيار السيول معها.

وخوفه، لكن بسالة الشباب السعودي انتشلته من «فم» التيار، فرفعوه لفضاء الأمان.

كلايتي المشهد الثاني.. شاب في مقتبل الألام معلقاً في غصن شجرة، وفوقه شقيقه السذي يصغره في البراعة، كلاهما أطبق بين كفيه غصن تلك الشجرة الصامدة مترفة بصياهما، وشامخة في وجه السيول. في مشهد آخر من القديوي، رجل يجرفه التيار، جسده

أحداث «سيول» ضربت معازل المناطق في المملكة، وفي المقابل، كان الشباب درعا يتصدى للهجوم، فطرزوا قصصهم بالبطولات.

القديوي ليس مشهداً وحيداً لحالة إنقاذ إنما تفاصيل «مشهديات»، في البداية، في عمق السيول، ينتشل الشباب السعودي الواقفون فوق الجسر رجالاً بدا من ملبسه وكأنه مقيم، كان في موقف أشبه بمشهد «اللحظات الأخيرة» في أسفل الجسر، غارقاً بمواجعه

ديي- العربية: كانت الأحداث في السعودية على مدى الأيام الماضية، بمنزلة «مشاهد» سينمائية أو فيلم وثائقي يؤرخ «حقبة» لاحقاً ستخبر «حكايا عام السيول» لجيل لم يلتحق بركب أيامنا هذه. وفي كل «حوادث» الطبيعة التي مررت أعاصيرها وسيولها وعواصفها كان إيقاعها يتصاعد ثم سرعان ما يلبث أن يخمد في لحظة، إلا «سيول» السعودية التي كان إيقاعها متصاعداً، وفي أحيان كثيرة مخيفاً مرعباً، لم يهدأ طوال الأيام الفائتة، في كل لحظة حدث، وفي كل ركن مشهد، وفي كل زاوية حكاية موقفة إلى حين إطلاقها للعامة.

أحداث تراجيدية وأخرى فانتازية، وما بينهما من سوريات المكان والزمان، بعضها لا نملك أمامها إلا البكاء، وأخرى لا نملك إلا التأمل، نظل مكتوفي الأيدي من هول تلك السيول. خلال اليومين الفائتين، جرفت السيول معها أناساً كثيراً، لم تفرق بين صغير ولا كبير ولا امرأة ولا رجل، وكذا الشجاعة أيضاً لم تفرق بينهم، في مشاهد الإنقاذ. فسي هذا القديوي الذي حصلت عليه «العربية-نت» كان يحوي مشاهد متفرقة،

## الأزمة الغذائية الأخيرة في الصومال أوقعت 258 ألف قتيل نصفهم أطفال



وتفيد هذه «التقديرات العلمية الأولى» لحصيلة ضحايا الأزمة الغذائية أن 4.6٪ من إجمالي السكان و10٪ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات لقوا حتفهم في جنوب ووسط الصومال». وفي مناطق شابيل السفلى ومقديشو وبأى الأكثر تضرراً بهذه الأزمة، توفي على التوالي 18 و17 و13٪ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. وأكد معدو الدراسة أن الجوع «تسبب في موت نحو ثلاثين ألف شخص شهرياً بين مايو و أغسطس 2011».

ثرويي - أ.ف.ب: أفاد تقرير للأمم المتحدة صدر الخميس أن نحو 258 ألف صومالي نصفهم من الأطفال قضا جوعاً بين أكتوبر 2010 وابريل 2012 في أزمة غذائية خطيرة ضربت هذا البلد وتسببت بمجاعة استمرت ستة أشهر. وقال التقرير الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة (فاو) وشبكة الإنذار من الجوع الممولة من الولايات المتحدة أن «المجاعة وانعدام الأمن الغذائي الخطير تسببا بوفاة 258 ألف شخص بينهم 133 ألف طفل دون الخامسة من العمر».

## بيع قصر قصى فيه نجم الروك بونو إحدى عطلاته بمبلغ قياسي

بيع قصر يطل على البحر في سيدني قصى فيه بونو نجم موسيقى الروك إحدى عطلاته بمبلغ قياسي قدره 54 مليون دولار أسترالي (55.4 مليون دولار).

كان بونو نجم فريق «يو2» قد استأجر القصر الذي يحوي حوضاً للسباحة مجهزاً بنظام للتدفئة ومرسى لليخوت لعام 2006 لقضاء عطلة مع أسرته. وكان القصر قد بيع آخر مرة عام 2002 بمبلغ 28 مليون دولار أسترالي. وقالت صفص الخسيس إن القصر الفاخر الذي يضم ثمانى غرف للنوم والمعروض للبيع منذ ست سنوات بيع في صفقة سرية مع رجل أعمال

في سيدني قصى فيه بونو نجم موسيقى الروك إحدى عطلاته بمبلغ قياسي قدره 54 مليون دولار أسترالي (55.4 مليون دولار).

كان بونو نجم فريق «يو2» قد استأجر القصر الذي يحوي حوضاً للسباحة مجهزاً بنظام للتدفئة ومرسى لليخوت لعام 2006 لقضاء عطلة مع أسرته. وكان القصر قد بيع آخر مرة عام 2002 بمبلغ 28 مليون دولار أسترالي. وقالت صفص الخسيس إن القصر الفاخر الذي يضم ثمانى غرف للنوم والمعروض للبيع منذ ست سنوات بيع في صفقة سرية مع رجل أعمال



بونو

## ..وعضوب «الشورى» السعودي يفاجأ بنجاة أخيه من السيول

الحالي عضواً في مجلس الشورى، كنت خلال الأيام الماضية أتابع من الرياض عبر الهاتف مع والدي وإخوتي تطورات الأمطار الغزيرة التي هطلت على محافظة يدمة مسقط رأسى ومقر سكن أسرته، ولما وصلتني عدة اتصالات تواسيني وبعضها يؤدي واجب العزاء في أخي الذي جرفته السيول ولم يعثر عليه إلا بعد عدة ساعات، سافرت فوراً من الرياض وتغيبت عن جلسات المجلس هذا الأسبوع.

قيد الحياة. وفي هذا السياق، يقول الفهادي «اضطرت مطلع هذا الأسبوع لقطع مشاركتي في جلسات الشورى للوقوف على حجم الأضرار التي هطلت على محافظة يدمة في نجران مسقط رأسى، وتحديداً بعد أن تلقيت اتصالات عزاء في وفاة أخي الذي عثروا عليه بعد ذلك حيا على بعد مسافة كيلو متر من محل الحادثة»، لتختلط دموع الفرح باحزان خبير غرق الأخ ثم نجاته. وأضاف الفهادي للصحيفة: «بحكم عملي



سيارة شقيق عضو الشورى

الذي كان ضمن 6 من أفراد عائلته جرفتهم السيول التي تجتاح المنطقة لا يزال على

العربية: غالباً ما يتخوف الناس من السيول لما تحملها من مخاطرة جمة، لعل هذا ما حدث مع عضو الشورى السعودي د.محمد عايض الفهادي.

وفي التفاصيل أن الفهادي قطع مشاركته في جلسات المجلس هذا الأسبوع، وتوجه إلى نجران عبر أقرب رحلة جوية، لتلقي العزاء في وفاة أخيه الذي ذهب كل الأخبار بوفاته غرقاً نتيجة الأمطار. إلا أن المفاجأة كانت، بجسب ما أوردت صحيفة «الوطن» السعودية، بأن أخاه

## ..ودوريات الشرطة السعودية لم تنج من الفرق



سيارات الشرطة غارقة

لم تفرق السيول التي اجتاحت السعودية بين مركبة مواطن أو مقيم.. أو حتى التابعة لوزارة الداخلية، فقد غرق الكثير من المركبات في المياه التي خلفتها السيول وراءها، أو تلك التي سابتها في رحلتها عبر الأنهار التي تشكلت فجأة في أراضٍ ومناطق كثيرة في المملكة.

مركبات دوريات الشرطة السعودية الرياضية أمام المراكز لم تكن قادرة على التحرك بسبب الفيضانات التي داهمت كل شيء تقريباً، ولن تكون الدوريات «مستغاة» في هذه الأحداث.

وقد ظهرت دوريات الشرطة السعودية مهانة لعاصفة السيول، كغيرها من المركبات المتوقفة قبالتها. وقد تكون الدوريات أفضل حالاً من المركبات

الأخرى للمواطنين، فما أكثر المشاهد التي طالعنا تسلط الضوء على السيول وهي تجرف معها المركبات والشاحنات والبشر في

رحلتها إلى المجهول. لكن في المقابل، السواد الأعظم من دوريات الشرطة كانت وسط الميدان، تحاول إنقاذ ما يمكن انتشاله

ومساعدته، وأظهر من بداخل تلك الدوريات شجاعة خلال الاستنفار السذي لازم السيول ولا يزال.

## «واشنطن بوست» تزيح النقاب عن صورة فتاة أكلها «أكلو لحوم البشر»



تمثال الفتاة التي التهمها أكلو لحوم البشر

نيويورك- وكالات: كشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن صورة لفتاة أمريكية قتلت كي ياكلها آخرون في وقت وجود «أكلي لحوم البشر» بمستعمرة «جيمستان» البريطانية بأمريكا الشمالية عام 1610، حينما كانت بريطانيا مستعمرة القارة الشمالية. ونقلت الصحيفة عن الباحث في علوم الإنسان، دوجلاس أوغلي، قوله «عظمة فخذ الفتاة تم قطعها بصرية واحدة من ساطور، مثلما يفعل الجزار مع البقرة».

نيويورك- وكالات: كشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن صورة لفتاة أمريكية قتلت كي ياكلها آخرون في وقت وجود «أكلي لحوم البشر» بمستعمرة «جيمستان» البريطانية بأمريكا الشمالية عام 1610، حينما كانت بريطانيا مستعمرة القارة الشمالية. ونقلت الصحيفة عن الباحث في علوم الإنسان، دوجلاس أوغلي، قوله «عظمة فخذ الفتاة تم قطعها بصرية واحدة من ساطور، مثلما يفعل الجزار مع البقرة».

## أفغاني يعدم ابنته أمام الجمهور غسلًا لشرف العائلة

الإسلام: أقدم أفغاني على إعدام ابنته رمياً بالرصاص أمام جمهرة من 300 شخص على الأقل، لأنها «هربت من بيت الزوجية ولطخت شرف العائلة بهذا العمل». وقالت منظمة العفو الدولية «أميسيتي إنترناشونال» إن ما يعرف عن هذه المرأة أن اسمها حليلة ويبلغ عمرها بين 18 و20 سنة وهي أم لطفلين. ويقال إنها هربت مع شاب قريب لها عندما كان زوجها على سفر في إيران المجاورة ولدى عودة هذا الأخير بعد عشرة أيام علم بما حدث، فأخبر والدما الذي استشار بعض كبار قريتهم، كوكشاهيل في إقليم بادغيس، شمال شرق أفغانستان. وإزاء هذا الوضع أصدر ثلاثة من كبار القرية فتوى بقتل هذه المرأة الشابة أمام الجميع «عملاً بالشرائع السماوية وعبرة لمن يعتبر». وتبعاً للروايات

الواردة فتمتري يكمل الوالد مهمته، تولى بنفسه تنفيذ حكم القتل هذا فرماها بالرصاص أمام الجمهور الذي احتشد لحضور المناسبة في الثاني والعشرين من الشهر الماضي. وإثر هذه الحادثة اختفى الوالد والشيوخ الثلاثة أصحاب الفتوى الذين يقال إنهم ينتمون إلى عناصر «طالبان» مثلما فعل قريب الشاب الذي أشيع أنها هربت معه. وقالت شرطة الإقليم إنها بدأت التحقيق في الحادثة، ولكن لم يتم اعتقال أي شخص فيما يتعلق بجريمة القتل هذه. يذكر أن «لجنة حقوق الإنسان الأفغانية المستقلة» تقول إنها وثقت أكثر من 4 آلاف حالة عنف ضد النساء وذلك فقط خلال فترة الستة أشهر من مارس حتى أكتوبر 2012. ويشكل هذا الرقم زيادة بنسبة 28٪ مقارنة بالفترة نفسها من 2011.

## منايع «زمزم» تمنع هدم جبل أبي قبيس

أن المخطط تضمن مشروعاً لتوسيع المنطقة المركزية في مكة عشرة أضعاف، بحيث تحتوي على الساحات، وعلى إسكان الجحاج والمعتمدين، والمرافق التي تهمهم.

ولفت إلى أن المخطط الشامل تضمن أيضاً بناء 250 ألف وحدة سكنية في مكة بحلول عام 1464 هجرياً منها 100 ألف وحدة للإسكان الميسر. وكان وزير الداخلية السعودية رئيس لجنة الحج العليا الأمير محمد بن نايف، افتتح أعمال الملتقى العلمي في قاعة الملك عبدالعزيز التاريخية بجامعة أم القرى.. وأفاد بأن الملتقى سينتج الفرصة لانتقاء المشاركين فيه من الباحثين والمختصين في مختلف مناطق المملكة بنظر أنهم في ميادين العمل من المعنيين بشؤون الحج والعمرة والزياره من منسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية.



منايع زمزم

تنموياً تغطي مختلف حاجات مكة، منها نظم المعلومات الجغرافية، والدراسات السكانية، وخطة النقل، وخطة البيئية، وخطة توسعة الحرم، والمخطط الهيكلي، وخطة ضوابط البناء. وأشار إلى

الهيئة كإطار استراتيجي لكل المشاريع التي تنفذ في مكة، بما في ذلك مشروع الملك عبد الله لإعمار مكة الذي يجري تنفيذه الآن. وأوضح أن المخطط يحتوي على 21 مخططاً فرعياً

أكد خبراء في جلسات الملتقى العلمي الثالث عشر لأبحاث الحج والعمرة المنعقد حالياً بمكة المكرمة تعذر هدم جبل أبي قبيس الواقع جهة باب الصفا في الحرم المكي الشريف، نظراً لكونه يحتوي منابع زمزم، وفي هدمه تأثير على هذه المنابع.

وكشف د. محمد إدريس الخبير بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، أن جبل أبي قبيس يمثل عائقاً أمام توسيع مخقن الصفا وليس القصور الملكية الموجودة هناك كما يعتقد البعض، لافتاً إلى أن تقارير هيئة المساحة الجيولوجية أثبتت أن الجبل يحتوي على منابع ماء زمزم، وفي هدمه إضرار بهذه المنابع. من جهته، كشف رئيس هيئة تطوير مكة د. ساسي برهماين أنه تم إقرار المخطط الشامل لمكة المكرمة الذي أعدته